@ 430 @ (^ فوق رءوسهم الحميم (19) يصهر به ما في بطونهم والجلود (20) ولهم مقامع من حديد (21) كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب) * * * سمى النار التي يعذبون بها لباسا ؛ لأنها تحيط بهم كإحاطة اللباس ، وقال بعضهم : يلبس أهل النار مقطعات من النار ، وهذا أولى الأقاويل . .

وقوله : (^ يصب من فوق رءوسهم الحميم) وهو الماء الذي انتهت حرارته ، وفي التفسير : أن قطرة منه لو وضعت على جبال الدنيا لأذابتها . .

وقوله : (^ يصهر به) أي : يذاب به ، وفي الأخبار : أنه يثقب رأس الكافر ، ويصب على دماغه الحميم ، فيصل إلى جوفه ، فتسليه جميع ما في جوفه . .

وقوله : (^ والجلود) أي : ويذيب الجلود وينضجها . .

وقوله : (^ ولهم مقامع من حديد) المقمعة هي المرزبة من حديد ، ويقال : هي الحرز من حديد ، وقيل : إن مقمعة منها لو وضعت في الدنيا ، واجتمع الإنس والجن عليها لم يقلوها . .

وقوله : (^ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم) أي : رجوا وفي التفسير : أن النار تجيش بهم ، فترفعهم إلى أعلاها ، فيريدون الخروج ، فيضربهم الزبانية بالمقامع من الحديد ، فيهووون فيها سبعين خريفا . .

وقوله : (^ وذوقوا عذاب الحريق) أي : تقول لهم الملائكة : ذوقوا عذاب الحريق . .

قوله تعالى : (^ إن ا يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار) ظاهر المعنى . .

وقوله : (^ يحلون فيها من أساور من ذهب) الأساور جمع السوار . .

وقوله : (^ من ذهب) معلوم المعنى . .

وقوله : (^ ولؤلؤ) أي : ومن لؤلؤ .